فصل .

و (حروف الزيادة) : من جملة ذلكِ عشرةٌ يجمعها قولك : " اليومَ تنْساهُ أو " سألتُمونيها " .

ومعنى كونها زوائد : أن كلّ َ حرف وقع زائداً في بعض الكلم يكون منها لا أنها أبداً تقع زوائد . ألا ترى أنه ما من حرف منها إلا ويكون أصلاً في الكلام : " كالهمزة " في : أخذ وسأل . و " الألف " في : هاتِ وذا . و " الياء " في : اليُسْرِ والسّ َيْرِ والسّ َبْي . و " الواو " في : الولدِ والدّ َوْلةِ والدلْو . و " النون " في : نطق : وقَنِطِ وقَطَن . و " التاء " في : تَفَلِ وقَتَلِ ولفَت . و " الهاء " في : هربِ وبَهرَ وأَبْرَهَ . و " السين " في سالبٍ وباسلٍ (314 / ب) ولابسٍ .

فلا يُراد بذلك ما زيد للتكرير : كالراء في جرّ َب والباء في جَلْبب فإن ذلك عامّ في الحروف كلّ ِها غيرُ مختصّ بشيءٍ من هذه العشرة .

ومعرفة الزائد من الأصل : طريقها الاشتقاق . وميزان ذلك حروف " فعَلَ " فكلّ ما وقع بإزاء الفاء والعين واللام يُحكم بأصالتهِ وما لا فلاز وربما صَعُب الحكم على المرتاضِ فكيف على الرّ َبّ ِض ؟ . ومما ليس فيه صعوبةٌ : " الهمزة " إذا وقعت بعدها ثلاثة أحرفِ أصولٍ يُحكم بزيادتها : كأرنبٍ وأجْدلٍ في الأسماء . وأكرَمَ في الأفعال